مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

تصور مقترح لبناء برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم

إعداد

د/ وفاء بنت سلطان بن عبد الله السبيعي

تخصص مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

جهة العمل: وزارة التعليم

الإيميل: tofi.1424@gmail.com

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم. وانطلق البحث من ملاحظة قصور البرامج التقليدية في تحقيق الكفايات المهنية والتربوية، ومحدودية ارتباطها بالتطورات العالمية في إعداد المعلمين، مثل التعليم بالكفايات، التعلم الإلكتروني، التدريس المصغر، والجودة الشاملة. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي، من خلال تحليل الوثائق والخطط الدراسية لعدد من الجامعات المحلية والعربية، والاستفادة من التجارب العالمية المتقدمة (كالولايات المتحدة، بريطانيا، سنغافورة، الجزائر). كما تم استخلاص سبعة اتجاهات عالمية فاعلة في تطوير برامج إعداد المعلمين، تمت ترجمتها إلى هيكل متكامل للبرنامج المقترح يشمل: فلسفة واضحة، أهداف تربوية وكفايات مهنية، شروط قبول دقيقة، محتوى متكامل (لغوي، تربوي، ثقافي)، تدريب ميداني تدريجي، وأساليب تقويم متنوعة. ويتميز التصور المقترح بدمج النموذج السلوكي–الإنساني مع معايير الاعتماد الأكاديمي (**NCATE**)، مما يحقق توازنًا بين الأداء القابل للقياس والنمو المهني الإنساني، ويعكس تفاعلًا حقيقيًّا مع متطلبات البيئة التعليمية الحديثة. أوصت الدراسة بتحكيم النموذج المقترح من قِبل مختصين، وتجريبه ميدانيًا، ومراجعة خطط كليات التربية لتتسق مع معايير الجودة العالمية. كما اقترحت بحوثًا مستقبلية لقياس فاعلية البرنامج وبناء أدوات تقويمية حديثة.

الكلمات المفتاحية: *إعداد المعلم، اللغة العربية، الاتجاهات العالمية، التعليم بالكفايات، التدريس المصغر، الجودة الشاملة، إصلاح التعليم.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

A Proposed Framework for Designing an Arabic Language Teacher Preparation Program in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Contemporary Global Trends in Teacher Education

Dr. Wafa sultan Abdullah Alsubaie
Specialization: Curriculum and Instruction
Affiliation: Ministry of Education

Abstract

This study aims to develop a proposed framework for designing an Arabic language teacher preparation program in the Kingdom of Saudi Arabia, based on contemporary global trends in teacher education. The research stems from observing the shortcomings of traditional programs in achieving professional and pedagogical competencies, and their limited alignment with global advancements in teacher preparation, such as competency-based education, e-learning, microteaching, and total quality management. The researcher employed the descriptive-analytical applied methodology by analyzing documents and curricula from several local and Arab universities, while drawing upon leading international experiences (e.g., the United States, the United Kingdom, Singapore, and Algeria).

The study identified seven effective global trends in teacher education, which were translated into a comprehensive structure for the proposed program, encompassing: a clear philosophical foundation, well-defined educational objectives and professional competencies, precise admission requirements, integrated content (linguistic, pedagogical, and cultural), progressive field training, and diverse assessment methods. The proposed framework uniquely integrates the behavioral-humanistic model with academic accreditation standards (NCATE), achieving a balance between measurable performance and humanistic professional growth, while responding to the demands of modern educational environments.

The study recommends subjecting the proposed model to expert review, piloting it in real settings, and revising the curricula of colleges of education to align with international quality

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

standards. It also suggests future research to evaluate the program's effectiveness and to develop modern assessment tools.

Keywords: *Teacher preparation, Arabic language, global trends, competency-based education, microteaching, total quality management, education reform.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

أولاً: المقدمة:

للمعلم دور بارز في نجاح أي نظام تعليمي، وفي تحقيق المخرجات المرغوبة والأهداف المحددة مسبقًا؛ لذا توجهت اهتمامات التربويين إلى برامج إعداد المعلم لتقويمها وتطويرها، رغبةً في تحسين العملية التعليمية وتجويدها من جميع النواحي. وقد أولت دول العالم اهتمامًا كبيرًا ببرامج إعداد المعلمين، وربطتها بنظام الاعتماد الأكاديمي، لضمان توفر معايير دقيقة لتقييم هذه البرامج وتحقيق الجودة المطلوبة، كما اهتمت بإصدار التراخيص لمزاولة المهنة.

وما زال الاهتمام قائمًا ومستمِرًّا بتطوير برامج إعداد المعلم؛ فقد ركزت الدراسات الحديثة على إعداد المعلم وفق توجهات تربوية معاصرة. ومن ذلك دراسة Romijn et al. (2021)، التي أثبتت الحاجة إلى تحسين الكفاءات الثقافية المتبادلة للمعلمين أثناء الخدمة وقبلها، ودراسة Wilson & Kelley (2022) ، التي أكدت ضرورة تزويد الولايات والمناطق التعليمية بالممارسات والسياسات المبنية على البحث، مع تقديم وصفٍ مفصلٍ لكيفية تصميم البرامج لتلبية الاحتياجات المحلية. كما أثبتت دراسة Corcoran & O'Flaherty (2022) الحاجة إلى برامج إعداد معلمين قائمة على الأدلة، تسهم في تطوير التعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي للمعلمين قبل الخدمة.

ولكن المتأمل في برامج إعداد المعلم في الوطن العربي يلحظ أنها لا تواكب هذا التطور بصورة فاعلة؛ ولعل الأبحاث والدراسات تؤيد هذا الرأي، وتؤكد ضرورة تطوير هذه البرامج في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. ومن هذه الدراسات: دراسة محمد وآخرين (٢٠١٧)، والشهري (٢٠٢٠)، والمزيني والقحطاني (٢٠٢٠)، وإبراهيم (٢٠١٨)، وأحمد (٢٠٢٣).

وفيما يخص تعليم اللغة، كشفت دراسة إيبوت وأوبيكيزي (Ebut & Obiekezie, 2018) عن بروز اتجاهات جديدة في تدريس اللغة الإنجليزية، وإمكانيات متقدمة لتعلّمها عبر الوسائط التكنولوجية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم المؤسسي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

على جميع المستويات، من حيث التمويل، وتخصيص الوقت اللازم للمشاركة في برامج التنمية الذاتية.

ولم تكن برامج إعداد معلم تخصص اللغة العربية بمنأى عن غيرها من البرامج والتخصصات التي أظهرت ضعفًا وحاجةً إلى التطوير والتغيير والتحسين؛ فقد أوصت دراسة مزرارة وآخرين (٢٠١٧) بإعادة هيكلة وتطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية في الجزائر، كونها لم تواكب بعد متطلبات التنمية المهنية. كما أوصت دراسة العنزي (٢٠٢٠) بتطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. وأشارت دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) إلى واقع برنامج إعداد معلم اللغة العربية، من خلال مقارنته بالوضع العالمي، مؤكدة أهمية التخطيط المباشر والاعتماد على البحوث العلمية في تطويره. وعلى الصعيد المحلي، أوصت دراسة البركاتي (٢٠١٩)، ودراسة الدوغان (١٤٤١هـ)، بضرورة تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في عدة جوانب.

وفي الواقع، فإن المتأمل في الميدان التربوي يلحظ حجم التطور الكبير الذي طرأ في مجال طرق التدريس واستراتيجياته، وهو تطور يُعد نتيجة طبيعية لمواكبة معطيات العصر وتقنياته، فضلًا عن الاستفادة مما قدمته الدراسات الحديثة وما توصلت إليه النظريات النفسية والتربوية. وتبعًا لذلك، تغيّرت النظرة إلى المناهج وطرق التدريس بشكل عام، كما تغيرت طبيعة الأدوار داخل البيئة التعليمية.

فلم تعد طريقة التدريس وسيلة للتلقين والحفظ، ولم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة؛ بل أصبح مفهوم الطريقة يرتكز على الأسلوب والكيفية التي يوجه بها المعلم نشاط طلابه توجيهًا يمكّنهم من التعلّم الذاتي. ومن هنا، باتت وظيفة المعلم تتمثل في تهيئة الجو التعليمي المناسب وتوجيه نشاط المتعلمين (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣). ومن الخطأ الاستمرار في تعليم اللغة العربية باستخدام الأساليب التقليدية التي كانت سائدة في القرن الماضي، أو الالتزام بطرائق محددة قد لا تلائم متغيرات العصر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الحديث؛ إذ أصبحت طرائق التدريس تُستخدم وفقًا لما تفرضه المواقف التعليمية الآنية، وحسب احتياجات المعلم والمتعلم والجهة المسؤولة عن التعليم (أحمد، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة:

تُعدّ ضعف كفاءة إعداد معلمي اللغة العربية وتأهيلهم من أبرز التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في الوقت الراهن، سواء أكان ذلك في المسار التكميلي (بكليات التربية)، أم في المسار التتابعي (بدءًا من قسم اللغة العربية ثم بكلية التربية). وقد نتج عن هذا الضعف تدنٍ في مستوى الأداء اللغوي لدى المعلمين، وتخلف في طرائق تدريس اللغة العربية مقارنة بطرائق تدريس اللغات الأجنبية (طعيمة والناقة، ١٤٣٠، ٨٤).

وقد أشارت إلى ذلك عدد من الدراسات؛ منها دراسة السلمي (١٤٣٧) التي أثبتت ضعف برامج إعداد معلمي اللغة العربية وطرائق التدريس المتّبعة في المملكة، وأكدت ضرورة تزويد المعلم بالمهارات المهنية اللازمة. كما بيّنت دراسة الوهابي وآخرين (٢٠٢٠) ضعف التركيز في هذه البرامج على تنمية المهارات البحثية لدى المعلمين، وأوصت برفع معايير القبول والتركيز على تنمية الجوانب البحثية والتواصلية والاجتماعية.

كذلك، أشارت دراسة السلمي (٢٠١٨) إلى تدني المهارات اللغوية لدى طلاب اللغة العربية في كليات التربية. ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية في تعليم اللغة العربية، اتضحت الحاجة الماسّة إلى تطوير الممارسات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية، بما يسهم في تحسين أدائهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ومما يدعم الإحساس بمشكلة الدراسة ما أشارت إليه نتائج دراسة أحمد (٢٠٢٠) من ضعف العلاقة بين مستويات أداء المعلمين وبين المستويات التحصيلية لمتعلميهم، ووجود غياب التكامل الفعلي بين الجوانب الثلاثة (الأكاديمية، المهنية، الثقافية) لإعداد المعلم، وضعف التنسيق بين المسؤولين عن الإعداد الأكاديمي والإعداد الثقافي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

والمهني، مما ينعكس بدوره على عملية الإعداد بحيث يبدو البرنامج كأنه مجموعة من المواد المنفصلة.

وتوصلت العديد من البحوث والدراسات ومنها دراسة كلٍ من: حنين (٢٠٢١)، والدقيل (٢٠١٦)، وجرجس، (٢٠١١) إلى أن أغلب برامج إعداد المعلم الحالية يعتريها الضعف، ويُعزى ذلك إلى تدني مستوى برامج إعداد المعلم ذاتها؛ كونها تهتم بإكساب المعلم المعارف النظرية على حساب الخبرات العملية، والتدريبات الميدانية داخل حجرة الصف؛ يضاف إلى ذلك عجز برامج إعداد المعلم عن تكوين بعض المهارات الأساسية لدى المعلم، ويقتصر جل اهتمامها على الأهداف المعرفية في أدنى مستوياتها كالحفظ والاستظهار، وإهمال التعلم الذاتي، ومهارات التفكير، والمبادأة في التعلم، ومهارات طرق التدريس الفعال.

وأظهرت دراسة شرف (٢٠١٧)، وحميد (٢٠١٠) تعدد أوجه القصور في برامج إعداد المعلم، منها: ضعف مسايرتها للمستجدات العلمية، وندرة وفائها باحتياجات المعلمين، وقلة تنوع طرائقها التدريسية بما يتناسب مع طبيعة المقررات وخصائص المتعلمين؛ مما ترتب عليه آثار سلبية متعددة أدت إلى انخفاض مستوى الكفاية الخارجية للمتخرجين الدارسين لتلك البرامج.

وأوضحت دراسة العوهلي (٢٠٢١)، وراضي (٢٠١٩) أن هناك قصورًا في برامج الإعداد الحالية عن تزويد المعلم بمهارات التعلم الرقمي، الأمر الذي يجعله غير قادر على متابعة التغيرات التي تطرأ على محتويات المنهج نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي، والتي تعد إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين.

وأوصت العديد من الدراسات بضرورة وضع أطر للكفايات المهنية اللازمة لإعداد المعلم لعالم متغير وفق النظريات التربوية الحديثة، ومن بين تلك البحوث والدراسات: (Qobilovna, 2023; Mashrabjonovich, 2023; Urinova et al., 2023; Turgunovna & Azimjon o‘g, 2023; Āboltiņa et al., 2024).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

أما دراسة الدوسري (٢٠٢٣) فقد أوصت بضرورة تصميم برامج تدريبية للمعلمين لتنمية كفاياتهم التدريسية في ضوء التفكير الحاسوبي، بناءً على الاحتياجات التدريبية الفعلية. كما أوصت دراسة عبد الله وآخرين (٢٠٢٣) بضرورة إكساب المعلمين الكفايات المهنية من خلال توظيف التطبيقات الرقمية، والتكنولوجية، وضرورة إعداد المعلمين وفق العصر الرقمي، وإكسابه الكفايات المهنية اللازمة لهذا العصر.

وأشارت دراسة عبد المالك (٢٠٢٣) إلى أن العصر الحالي يفرض بعض الكفايات الحديثة على المعلم، منها كفايات التعليم الإلكتروني، والحث على تطبيقها، ومن ثم ينبغي تزويد المعلمين بتلك الكفايات والمهارات التي يجب أن يتقنها الجميع لمواكبة العصر المعلوماتي، والتكنولوجي.

بناءً على ما تقدّم، تتجلى مشكلة الدراسة في ضرورة إعداد تصور مقترح يهدف إلى بناء برنامج متكامل لإعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، مستندًا إلى الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال إعداد المعلمين.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في:

- ما أهم الاتجاهات العالمية الحديثة اللازمة لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية؟
- ما التصور المقترح لبناء برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم الاتجاهات العالمية الحديثة اللازمة لإعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.
- بناء تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- إثراء الأدبيات التربوية حول إعداد معلم اللغة العربية واتجاهاته المعاصرة.
- تسليط الضوء على النقد الموجَّه إلى برامج إعداد المعلم التقليدية، التي يتمحور فيها النجاح حول إتقان الطالب المعلّم للمقررات الدراسية، بغضّ النظر عن اكتسابه المهارات التربوية والمهنية.
- مواكبة التطور الواسع في مهنة التعليم، وما صاحبه من وعي متزايد بخصائص المعلم وسلوكياته في المواقف التعليمية المتنوعة.
- معالجة ضعف مخرجات كليات التربية، الذي يتجلّى في تدني أداء الخريجين في اختبارات الكفايات التابعة لهيئة تقويم التعليم والتدريب.
- الوقوف على تدني نتائج طلاب المملكة العربية السعودية في الاختبارات الدولية الخاصة بالفهم القرائي.
- الاستجابة لمطالبات التربويين والمتخصصين بتطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية وفق التوجهات العالمية الحديثة، في ظل ضعف البرامج الحالية واعتمادها المفرط على الجانب المعرفي دون الاهتمام الكافي بالمهارات.

الأهمية التطبيقية:

- إفادة معلمي اللغة العربية من خلال تقديم تصور مقترح يسهم في تطوير إعدادهم المهني.
- مساعدة المؤسسات التربوية المعنية بإعداد معلمي اللغة العربية في تحسين برامج التأهيل والتكوين.
- الإسهام في تطوير العملية التعليمية، انطلاقًا من أهمية إعداد المعلم بوصفه عنصرًا محوريًّا في تحسين أداء الطلاب وجودة التعليم.
- توجيه الباحثين لإجراء دراسات وبحوث تُعنى بتطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

محددات الدراسة:

- **المحددات الموضوعية:** عرض الاتجاهات العالمية الحديثة اللازمة لإعداد معلم اللغة العربية وبناء تصور مقترح لإعداده في المملكة العربية السعودية في ضوء هذه الاتجاهات.
- المحددات المكانية: المملكة العربية السعودية.
- المحددات الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٥م.

مصطلحات الدراسة:

١. **التصور**: يُعرف بأنه: "إدراك الأمور إدراكًا مجملًا، والإمساك بناصية الأمور بصورة عامة" (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ١٠٦). وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: "إدراك وأفكار ورؤية الباحثة للبرنامج المقترح حول إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد برامج المعلم.

٢. **البرنامج:** يُعرَّف البرنامج بأنه: "مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة، تُنفَّذ وفقًا للائحة أو خطة مشروع، وتهدف إلى تنمية المهارات، ويتضمن سلسلة من المقررات التي ترتبط بهدف عام ومخرج نهائي. كما يُعرَّف بأنه مقررات في فرع معين من الدراسة، تتضمن أنشطة متنوعة لتحقيق أهداف محددة" (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ٧٤).

وتُعرّف الباحثة البرنامج إجرائيًا بأنه: برنامج مخطط ومنظم، يقوم على أسس تربوية ونفسية حديثة، وتنفّذه كليات التربية في الجامعات السعودية بهدف تزويد الطلاب المعلمين بالخبرات العلمية والعملية اللازمة، لإعدادهم مهنيًا وتمكينهم من أداء دورهم التربوي بكفاءة داخل البيئة التعليمية.

٣. **إعداد المعلِّم:** يُعرَّف إعداد المعلّم بأنه: "التعليم والتدريب الذي يساهم في بناء شخصية الطالب/المعلم، وتشمل برامج إعداد المعلم دراسة مادة تخصصية أو أكثر، بالإضافة إلى دراسة المقررات التربوية والثقافية، والتربية العملية (التدريب الميداني) في المدارس،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

بإشراف خبراء من المدرسة، ومن الكلية أو المعهد الذي يُعِدّون فيه" (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ٥٥).

وتُعرّف الباحثة إعداد المعلّم إجرائيًّا بأنه: عملية تعليمية تدريبية تهدف إلى بناء شخصية الطالب المعلم في الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، من خلال برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، وذلك عبر تقديم خبرات متنوعة تشمل المقررات التخصصية، والثقافية، والتربوية المهنية، مع توظيف التقنيات الحديثة في عملية الإعداد.

ثانيًا: الإطار النظري:

مفهوم إعداد المعلم:

يُعرّف إعداد المعلّم بأنه: برنامج أكاديمي تطرحه كلية التربية في تخصص معين، بهدف إكساب الطالب/المعلم المعارف والمهارات التعليمية التي تمكّنه من ممارسة مهنته بنجاح (Zaslow et al., 2010). وقيل هو: "مجموعة من البرامج التعليمية والتربوية التي تُبنى بقصد تخريج جيل من المعلمين المتمكنين من مادّتهم العلمية ومهاراتهم التدريسية. ويمكن أن يُقدَّم برنامج إعداد المعلم بنمطين: النمط التكاملي، والنمط التتابعي" (التويجري، ٢٠١٧، ٢٠٧).

وبناءً على ما سبق، لم يَعُد دور المعلّم قاصرًا على نقل المعرفة للمتعلمين، بل أصبح مسؤولًا عن إدارة العملية التعليمية بكاملها، إذ أُنيطت به أدوار ريادية، وتوجيهية، وإشرافية، تُيسّر تفاعل المتعلمين مع مصادر المعرفة المتنوعة، وتُزيل الصعوبات التي تعوق تعلّمهم. ولكي يُحقّق ذلك، يلزمه استخدام استراتيجيات تدريسية فاعلة، تتناسب مع خصائص طلابه وأنماطهم التعليمية المفضّلة، لضمان تفاعلهم الإيجابي مع المواقف التعليمية (الخليفة ومطاوع، ١٤٣٦).

وفي هذا السياق، تبقى حاجة المعلّم إلى النموّ المهني قائمة باستمرار، إذ لا يمكنه الاعتماد مدى حياته على مجموعة محددة من المعارف والمهارات. فمع ضغوط الحاجات الداخلية والتقدّم المعرفي الهائل الذي يتميّز به العصر الراهن، بات من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الضروري أن يحافظ المعلم على مستوى متجدّد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته. وبهذا، يصبح التعليم بالنسبة إليه عملية نموّ مستمرة ومتواصلة. فالمعلم المبدع هو طالب علم مدى الحياة في مجتمع دائم التعلّم والتطوّر في ظل الثورة الرقمية، لا مَن يكتفي بما حصّله في مؤسسات الإعداد (القرني وعبد الرحمن، ٢٠١٧).

نظام إعداد المعلم:

تتنوّع أنظمة إعداد المعلّم المعتمدة في المؤسسات التربوية حول العالم، وتندرج تحت نظامين رئيسين، كما ورد في الإطار العام لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية (٢٠٢٠، ١٠)، وهما:

١. **النظام التكاملي:** يتم في هذا النظام دراسة المقررات التخصصية في الكليات المتخصصة، بالتزامن مع دراسة المقررات التربوية في كلية التربية، بهدف الحصول على درجة البكالوريوس مع إعداد تربوي متكامل.
٢. **النظام التتابعي:** يتم في هذا النظام دراسة المقررات التخصصية أولًا في الكليات المتخصصة للحصول على درجة البكالوريوس، ثم استكمال دراسة المقررات التربوية في كلية التربية، بهدف الحصول على درجة الماجستير المهني في التربية.

جوانب إعداد المعلم:

يندرج إعداد المعلم ضمن ثلاثة جوانب أساسية متكاملة، تُسهم في تكوين شخصية المعلم وتزويده بالكفايات اللازمة لأداء دوره التربوي والمهني بكفاءة، وهي:

١. **الإعداد الأكاديمي التخصصي:** ويقصد به إتقان المعلم للمادة العلمية التي سيقوم بتدريسها، بحيث يكون متمكنًا من مفاهيمها ومهاراتها، مؤمنًا بأهميتها وقيمتها كأحد فروع المعرفة، وقادرًا على التأثير في تلاميذه. كما ينبغي على المعلم أن يكون متجددًا في معلوماته، ومواكبًا للتطورات الحاصلة في تخصصه العلمي.
٢. **الإعداد المهني:** وهو الجانب الذي يُعنى بتأهيل المعلم من الناحية المهنية، ويشتمل على جانبين رئيسين:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

أ. إكساب المعلم مهارات المهنة وأسرارها (الفنيات والأساليب)، مع تعرّفه إلى أصول العمل التربوي.

ب. تزويده بالحقائق التربوية وطرائق التدريس وأهداف العملية التعليمية، وأهمية كل ذلك بالنسبة للفرد والمجتمع (الوهابي وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٨٣).

٣. **الإعداد الثقافي العام:** ويهدف إلى تزويد المعلم بثقافة عصرية تمكّنه من فهم الحضارة الإنسانية والتواصل الفعّال مع الآخرين، وبناء علاقات إنسانية إيجابية. كما يسعى إلى تنمية اتجاهات ثقافية متعددة، من أبرزها: حب المطالعة والقراءة، ومتابعة التطورات العلمية والتقنية، والاهتمام بالأحداث الأدبية والفنية، وتنمية التذوق الجمالي والحس المرهف (الحامد وآخرون، ٢٠٠٧، ٣٠٠–٣٠١).

النظريات التربوية الحديثة في إعداد المعلم:

تُشكّل النظريات التربوية الحديثة إطارًا فكريًّا يُسهم في بناء الكفايات المهنية للمعلمين في ظل عالم متغيّر، ومن أبرز هذه النظريات:

١- **نظرية جانييه المعرفية:** ترى هذه النظرية أن عملية التعليم تمر بثلاث مراحل رئيسة، هي: تحديد الأهداف التعليمية، وتحليل مهمات التعلم، واشتقاق الشروط الخارجية اللازمة لحدوث التعلم. وتتمثّل مهمة المعلّم – وفقًا لجانييه – في تنظيم الظروف الداخلية والخارجية التي تُساعد الطلاب على تنشيط قدراتهم العقلية، وتخزين المعلومات وتنظيمها ومعالجتها واسترجاعها (Buscombe, 2013).

٢- **النظرية السلوكية لـ ثورندايك:** تُركّز هذه النظرية على مفهوم الارتباط بين المثير والاستجابة، حيث يحدث التعلم عندما يُواجه المتعلّم موقفًا محددًا ويقوم بعدة استجابات، ويتم تعزيز الاستجابة الصحيحة لتزداد احتمالية تكرارها مستقبلاً. وتقوم النظرية على ثلاثة مبادئ أساسية: الارتباط، والتعزيز، والتكرار، وتهتم فقط بالسلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس (Islam, 2015).

٣- **نظرية ماسلو الإنسانية:** تنطلق هذه النظرية من أن التعلم عملية إنسانية تسعى إلى تنمية فهم الذات وتعزيز النمو الشخصي، وذلك من خلال التفاعل الفعّال بين المعلم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

والمتعلم. وتُولي النظرية أهمية كبيرة للجوانب الوجدانية والانفعالية، إذ تفترض أن العلاقات الإنسانية بين المعلّمين والطلاب تُؤثّر بشكل كبير في العملية التعليمية، وأن الكشف عن الانفعالات والمشاعر والعواطف لا يقل أهمية عن الكشف عن المعارف والمهارات. فالتعليم، بحسب ماسلو، لا يكتمل دون الاهتمام بالأبعاد النفسية والإنسانية للمتعلمين (Acevedo, 2018, p. 742).

معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي:

تُعدّ معايير الاعتماد الأكاديمي من الركائز الأساسية في تطوير برامج إعداد المعلم، وقد برزت أهميتها في ظل التحولات العالمية المتسارعة في مختلف مناحي الحياة، ولا سيما في المجال التعليمي. ورغم الجهود المبذولة لتحقيق هذا الاعتماد، إلا أن ثمة تحديات لا تزال تعترضه، منها ما هو خارجي كالمتغيرات العالمية التي ألقت بظلالها على نظم التعليم، ومنها ما هو داخلي مثل: ضعف ثقافة القياس والتقويم، وقلة الدعم المؤسسي (محمد وآخرون، ٢٠١٧).

وقد سعت العديد من الدول إلى تطوير برامج إعداد المعلمين بتقنين معايير الاعتماد الأكاديمي، عبر مؤسسات متخصصة تضع شروطًا ومعايير دقيقة تختلف باختلاف السياقات الوطنية، لكنها تتفق في خطوطها العريضة. وتُعدّ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية من أبرز التجارب في هذا المجال، وسوف يتم التركيز في هذا السياق على إحدى أشهر مؤسسات الاعتماد، وهي المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (NCATE)، مع عرض أبرز معاييره المتمثلة في (الحجار، ٢٠٠٦، ٤٠-٤١):

- **المعيار الأول: معرفة الطالب المعلّم ومهاراته وميوله:** يجب أن يمتلك الطالب المعلّم معرفة عميقة بالمحتوى الدراسي في مجال تخصصه، وأن يُظهر المهارات والميول المهنية والتربوية المطلوبة، وأن يكون قادرًا على توظيفها بشكل فعّال لدعم تعلم جميع التلاميذ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- **المعيار الثاني: نظام تقييم البرنامج والتقييم المؤسسي:** ينبغي توفر نظام متكامل للتقييم على مستوى البرنامج والكلية، يُستخدم فيه جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمؤهلات المتقدمين للتدريس، وأداء الطلبة المعلّمين والخريجين، بهدف تقويم البرامج وتطويرها بشكل مستمر.
- **المعيار الثالث: الخبرة الميدانية والممارسة الإكلينيكية:** تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم وتنفيذ وتقويم الخبرات الميدانية والممارسات الإكلينيكية، بما يتيح للطالب المعلّم تطوير المعارف والمهارات والميول اللازمة لدعم تعلم جميع التلاميذ.
- **المعيار الرابع: مراعاة التنوع والاختلاف:** تصمم المؤسسة وتنفذ وتقيم المنهاج والخبرات التي يمر بها الطلبة المعلّمون بما يضمن اكتسابهم للمعارف والمهارات التي تمكّنهم من دعم تعلم جميع التلاميذ، وتشمل هذه الخبرات العمل مع فئات متنوعة من الهيئة التدريسية والطلاب والمعلمين في بيئات تعليمية تتسم بالتنوع العرقي والثقافي.
- **المعيار الخامس: أداء ومؤهلات الهيئة التدريسية:** يُفترض في أعضاء هيئة التدريس أن يُجسّدوا أفضل الممارسات المهنية في التعليم والبحث والخدمة، مع الالتزام بالتقييم الذاتي المستمر لأدائهم، لما لذلك من أثر مباشر في تطوير أداء الطلبة المعلّمين.
- **المعيار السادس: إدارة الكلية ومواردها:** يجب أن تتوفر للمؤسسة التعليمية إدارة فعّالة تتمتع بالصلاحيات الكافية، والموازنات المالية، والكوادر البشرية، والتسهيلات والموارد اللازمة، بما يضمن قدرتها على إعداد الطالب المعلّم وفقًا لمعايير الجودة المؤسسية والمعايير المحلية.

وقد تعددت المؤسسات المعنية بإصدار معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك في عدد من الدول الرائدة في مجال التعليم، والتي تميزت برامجها بقوة البنية وجودة المخرجات. وترى الباحثة أن من الضروري الاطلاع على هذه التجارب وتحليلها من قِبل المختصين في المناهج وبناء البرامج، بهدف الاستفادة منها في تطوير برامج إعداد المعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

وفي هذا السياق، سيتم استعراض مقارنة مختصرة بين عدد من التجارب الدولية في معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، للإفادة منها في هذه الدراسة.

جدول (١): تجارب بعض الدول في برامج إعداد المعلم

الدولة	نموذج للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم	نموذج لشروط القبول	جوانب الإعداد
أمريكا	معارف المرشح، ومهاراته، وميوله، واتجاهاته. نظام التقويم ووحدة القياس. التجارب العملية والتربية العملية. التنوع والتجديد في المناهج. مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتطورهم. وحدة التحكم والمصادر. (شعث، ٢٠١٥، ٧٤-٧٥)	اجتياز الثانوية العامة والحصول على درجة عالية تؤهله للالتحاق بالبرنامج. تقديم شهادة حسن سيرة وسلوك، واجتياز مقابلات شخصية تهدف إلى فحص السلوك العام، مع إرفاق شهادة خلو من الأمراض، وخطاب توصية من معلمين مؤهلين. على الطلاب الذين أكملوا عامين دراسيين في الكلية ويرغبون في الالتحاق ببرامج إعداد المعلم، تعبئة استمارة التسجيل قبل بدء الدراسة بأربعة أسابيع على الأقل. تقديم شهادة طبية تُثبت خلو المتقدِّم من الأمراض المعدية والنفسية. التوقيع على عقد التزام مع عميد الكلية ينص على استكمال الطالب لجميع المقررات المعتمدة في البرنامج. استيفاء متطلبات دراسة مقررات التوجيه المهني والتربوي (الذيباني، ٢٠١٤، ٣٧)	يشمل إعداد المعلم جوانب متعددة، تتمثل في: الجوانب التخصصية الأكاديمية، والجوانب التربوية، والجوانب الثقافية، وتنمية المهارات، والتربية العملية.
بريطانيا	تأمين بيئة تعليمية مناسبة. استقلالية الجامعة عن الجهة المالكة.	يشترط حصول المتقدم على شهادة الثانوية العامة.	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	ضمان الاستقرار المالي للمؤسسة. توفير هيكل تنظيمي مترابط. وجود نظام لضمان الجودة الشاملة. تطوير المناهج وأساليب التقييم بمشاركة الهيئة التعليمية. وجود ممتحنين خارجيين وإشراك استشاريين من هيئات أكاديمية مرجعية في المراقبة والتطوير. (الدهشان، ٢٠٠٧، ١٣٦-١٣٧)	اجتياز المستوى المتقدم (A-Level)، وتقديم خطابات التوصية من الأساتذة. اجتياز اختبار القبول، والاختبارات التنافسية والقدرات، والمقابلة الشخصية. يجب أن يكون المعلم حاصلاً على دبلوم تأهيل المعلمين بعد الجامعة. يتم التأهيل بعد اجتياز دورات معترف بها. (المركز الإقليمي للجودة والتميّز في التعليم، ٢٠١٧)	
كوريا	تتضمن معايير خاصة بصياغة الأهداف ومضامينها، وخطط تنفيذها. تشمل معايير متعلقة ببنية المنهج، ومحتواه، وتطويره، وتدريسه، وتقويمه. تحتوي على تصنيفات فرعية خاصة بالقبول، والإرشاد والتوجيه، والأنشطة، والرعاية، وجودة الخريج. تشمل معايير فرعية تتعلق بالتوظيف، والتنظيم، ونظام الدراسة. تتضمن تصنيفات فرعية متعلقة بالشؤون الإدارية والمالية. معايير فرعية متعلقة بالمبنى وتجهيزاته (أبو حميد، ٢٠١٥)	خطاب توصية. شهادة إجادة اللغة الكورية. سجلات المدرسة الثانوية (المعدل العام وتوصيات المعلمين). امتحانات القبول الوطنية التي تُعقد مرة واحدة في السنة. اختبارات مقالية ومقابلات شخصية (أبو حميد، ٢٠١٥)	
سنغافورا	تركيز برامج إعداد المعلمين على تطوير المهارات الفكرية وتعزيزها. توظيف تقنية المعلومات في التعليم والتعلم. التركيز على البحث العلمي وتنمية	مستوى الأداء الأكاديمي للمرشحين المقبولين. اجتياز اختبار الكفاءات الأساسية (الكتابة، القراءة، الحساب) بكفاءة عالية.	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

	التفكير الحر والمستقل لدى المتعلمين. استخدام نظام إدارة الأداء المحسن المستند إلى الكفايات التدريسية لتقويم أداء المعلمين. التدريب العملي في المدارس مع تقديم تغذية راجعة مستمرة من الزملاء والمعلمين والمرشدين التربويين. تفعيل الممارسة التأملية والجلسات الحوارية المركزة لتحسين الأداء المهني (البازعي، ٢٠١٨، ٦٣)	اجتياز اختبارات الجدارة والخبرة. اجتياز مقابلات تُجريها لجان متمرسة، وتركّز على السمات الشخصية ومستوى المساهمة المجتمعية (البازعي، ٢٠١٨)	

ثالثًا: الدراسات السابقة المتعلقة ببرامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة:

دراسة مزرارة وآخرين (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية قبل الالتحاق بالخدمة في المدارس العليا للأساتذة بالجزائر، وذلك في ضوء متطلبات التنمية المهنية، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعلمين. وقد أظهرت النتائج أن البرنامج جاء في المستوى المتوسط من حيث التقييم، حيث لم يتمكن بعد من مواكبة متطلبات التنمية المهنية. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة هيكلة وتطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية من حيث أهداف البرنامج ومحتواه، والتقويم المستمر للمقررات، ووضع معايير دقيقة لسياسة الانتقاء والقبول، إلى جانب إعادة النظر في طرائق واستراتيجيات التدريس المعتمدة.

دراسة البركاتي (٢٠١٩): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطوير إعداد معلمة اللغة العربية في كلية التربية بجامعة أم القرى، وذلك في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. وقد تناولت الدراسة تحليل واقع إعداد معلمة اللغة العربية في الجامعة، وكشفت نتائجها عن غياب البعد الإقليمي والعالمي في صياغة الرؤية والرسالة، وضعف تنمية وعي المعلمة بالإطار الثقافي والاجتماعي الذي تعمل ضمنه. كما أظهرت النتائج أن نظام التربية العملية المعتمد لا يواكب الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين، وأكدت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الدراسة ضرورة تحديد متطلبات تطوير البرنامج بما يتوافق مع المعايير والتوجهات العالمية.

دراسة الدوغان (١٤٤١هـ): سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الجانب التربوي في برنامج إعداد معلمات اللغة العربية بجامعة الملك فيصل في ضوء المعايير التربوية المعاصرة، إضافة إلى بناء تصور مقترح لتطوير البرنامج استنادًا إلى تلك المعايير. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى في إطار نوعي. وتوصلت النتائج إلى أن الجوانب التربوية متوافرة في البرنامج بنسبة جيدة بلغت ٧٦%، مع وجود قصور في المقررات التي تواكب الأدوار الجديدة لمعلمة اللغة العربية وفق معايير مؤسسات اعتماد المعلم. كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين البرنامج مقررات حديثة تتناسب مع متطلبات معلمة المستقبل.

دراسة العنزي (٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وذلك من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاهات المعاصرة في إعداد معلم اللغة العربية تستند إلى مجموعة من المرتكزات، أبرزها: الكفايات، والمهارات، والنظم، والنماذج، وتكنولوجيا التعليم، والمعايير المهنية. كما أظهرت النتائج أن لهذه الاتجاهات دورًا جوهريًّا في إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، بما يسهم في تحسين جودة الأداء التربوي.

دراسة Alhothali (2021) هدفت إلى استكشاف الخبرات العالمية في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلّم، وواقع تضمين مهارات مثل: مهارات المعلومات والاتصال، والتفكير وحل المشكلات، بالإضافة إلى مهارات التعامل مع الآخرين والتوجيه الذاتي في هذه البرامج. كما سلطت الدراسة الضوء على الفروق في مستوى تضمين هذه المهارات وفقًا لمتغيرات التخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبّق استبانة على عينة عشوائية مكوّنة من ٥٠ معلّمًا أثناء الخدمة في المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

المتوسطات الحسابية لكل من مهارات التربية المعلوماتية والإعلامية، والتفكير النقدي والمنهجي، والتوجيه الذاتي، والمساءلة، والقدرة على التكيّف، والمسؤولية الاجتماعية، كانت ضمن المستوى المتوسط. بينما جاءت نتائج مهارات التواصل، وتحديد المشكلات، وصياغة الحلول، والتعامل مع الآخرين، والتعاون ضمن المستويين المتوسط والمنخفض. في حين كانت المهارات المرتبطة بالإبداع والفضول الفكري في المستوى المنخفض. كما بيّنت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تعزى لمتغيرات التخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. وأوصت بإقامة دورات تدريبية وورش عمل حول مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين أثناء الخدمة.

دراسة عبا **(٢٠٢٢)**: ناقشت هذه الدراسة واقع إعداد معلم اللغة العربية في الجزائر من خلال المقارنة بين المدرسة العليا للأساتذة والجامعات، مع إبراز الاختلاف في توجهات الإعداد بين المؤسستين، والتعرف على الأهداف التي تسعى كل مؤسسة إلى تحقيقها. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لتحقيق أهدافها. وتوصلت النتائج إلى أن المدارس العليا تركّز على تنمية المهارات التعليمية لدى الطالب المعلم، بينما تركز الجامعات على تنمية المهارات العلمية والمعرفية. كما أظهرت الدراسة أن المدارس العليا تسعى لتوفير إعداد متكامل يشمل الجوانب الأكاديمية والثقافية والتربوية، إلا أن ذلك لا يزال يتم بنسبة غير كافية.

دراسة إبراهيم (٢٠٢٢): استهدفت هذه الدراسة وضع خطة استراتيجية لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة الإسكندرية، بما يتوافق مع الاحتياجات الفعلية للبرنامج وسياقه الأكاديمي. وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المختلط (الكمي والكيفي)، بالإضافة إلى أسلوب التحليل الرباعي (SWOT) لرصد الوضع الراهن للبرنامج. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانات، واختبار، ومقابلات مع مجموعة جامعية محورية، هدفت جميعها إلى تحليل بيئة إعداد معلم اللغة العربية وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات. وقد خلصت الدراسة إلى وضع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

استراتيجية تطويرية قائمة على الاحتياجات الفعلية، تسعى إلى تحسين كفاءة برامج الإعداد وتلبيتها لمتطلبات الواقع التربوي.

دراسة كاستيلو (Gutiérrez-Castillo et al., 2023) هدفت بناء نموذج للكفايات التكنولوجية للمُعلمين في المدارس الإسبانية في ضوء النموذج الأوروبي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٩٢) معلمًا ومعلمة، وخلُصت نتائج الدراسة إلى بناء نموذج للكفايات التكنولوجية للمُعلمين في المدارس الإسبانية في ضوء النموذج الأوروبي تضمن أربعة مجالات؛ الأول الجوانب الفنية والجمالية، والثاني سهولة التوظيف، والثالث تنوع الموارد والأنشطة، والرابع جودة المحتوى.

التعليق على الدراسات السابقة:

عند تأمل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، يتّضح أن هناك قواسم مشتركة مهمة، من أبرزها اعتماد غالبية الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما يعكس طبيعة هذا المجال الذي يتطلب تحليل الواقع التربوي، وتقويم الممارسات، واقتراح سبل للتطوير. وقد أظهرت هذه الدراسات – سواء على المستوى المحلي أو العربي – قصورًا بنيويًّا في برامج إعداد معلم اللغة العربية، تمثل في ضعف التفاعل مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، وانفصال واضح بين المكونات الأكاديمية والمهنية والبحثية، وضعف ارتباط تلك البرامج بالبيئة التعليمية الواقعية.

وقد ركزت بعض الدراسات، مثل مزرارة وآخرين (٢٠١٧) وعبا (٢٠٢٢)، على بيان الفجوة بين مؤسسات الإعداد المختلفة (مثل الجامعات والمدارس العليا) من حيث الأهداف والتوجهات، فيما سعت دراسات أخرى مثل البركاتي (٢٠١٩) والدوغان (١٤٤١هـ) إلى تقديم تشخيص معمق لنقاط الضعف في الرؤية والبنية التربوية للبرامج، مع تقديم تصورات لتطويرها. أما دراسة العنزي (٢٠٢٠) فتميزت بتأصيل الاتجاهات المعاصرة وموقعها في تشكيل نظام الإعداد، في حين مثلت دراسة إبراهيم (٢٠٢٢)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

محاولة لبناء خطة استراتيجية مبنية على تحليل البيئة الداخلية والخارجية للبرنامج باستخدام تحليل (SWOT).

ويُلحظ أنّ غالبية هذه الدراسات ركّزت على تشخيص الواقع أو اقتراح ملامح تطويرية عامة، لكن القليل منها حاول بناء تصور مقترح متكامل ومبني على الاتجاهات العالمية الحديثة بشكل ممنهج. كما أن معظم الدراسات اكتفت بالجانب النظري والتوصيفي دون الدخول في بناء وحدات أو نماذج تنفيذية. من هنا، يأتي تميّز الدراسة الحالية في تبنيها اتجاهًا تطبيقيًّا تطويريًّا، يقوم على بناء تصور مقترح متكامل لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، مستفيدًا من تجارب عالمية، ومحكّمًا بمعايير الجودة الأكاديمية.

رابعًا: أوجه الاستفادة من الأدبيات السابقة في بناء التصور المقترح:

أتاحت الأدبيات والدراسات السابقة للباحثة أساسًا معرفيًا ومنهجيًا ساعدها في بلورة التصور المقترح لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية، حيث استفادت من الجوانب الآتية:

- الوقوف على أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد المعلمين، من حيث الفلسفة والبنية والتنظيم.
- تحليل التجارب الدولية الرائدة، واستلهام معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي المعتمدة فيها.
- توظيف التوصيات المستخلصة من الدراسات التي تناولت واقع البرامج القائمة، بما كشف عن جوانب القصور وأوجه التطوير.
- الاستفادة من المنهجيات التي اعتمدتها الدراسات السابقة، خاصة تلك التي مزجت بين التحليل الكمي والنوعي، مما ساعد في بناء نموذج متكامل ذي مرجعية علمية واضحة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

المنهج المستخدم:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه الأنسب لتحليل واقع برامج إعداد المعلم، واستخلاص أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة، تمهيدًا لبناء تصور تطويري متكامل يتماشى مع تلك الاتجاهات.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الرئيسة في "تحليل الوثائق"، وشملت:

- الأدبيات التربوية المتخصصة.
- الدراسات السابقة ذات الصلة.
- الخطط الدراسية لعدد من الجامعات المحلية والعربية.
- المعايير الدولية لاعتماد برامج إعداد المعلمين.

خطوات بناء التصور:

- تحليل الأدبيات التربوية العالمية لاستخلاص الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم.

  دراسة نقدية لواقع برامج إعداد معلم اللغة العربية محليًا وعربيًا.
- إجراء مقارنة مرجعية بين تجارب عدد من الدول (مثل أمريكا، بريطانيا، سنغافورة، الجزائر)، من حيث شروط القبول، المحتوى، ومعايير الجودة.
- تحديد أوجه القصور في النماذج القائمة.
- بناء تصور مقترح يعتمد دمج المعايير الدولية (NCATE) مع النماذج السلوكية–الإنسانية، لتحقيق التكامل والشمول في إعداد المعلم.

خامسًا: إجراءات الدراسة، والنتائج التي توصلت لها:

قامت الباحثة بعدة إجراءات للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولًا: للإجابة عن السؤال الأول: ما أهم الاتجاهات العالمية الحديثة اللازمة لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية؟

قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات التي تناولت الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلمين بوجه عام، ومعلم اللغة العربية بوجه خاص، واستعانت في ذلك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

بعدد من الدراسات المهمة، مثل: دراسة مزرارة وآخرين (٢٠١٧) وعبا (٢٠٢٢)، والبركاتي (٢٠١٩) والدوغان (١٤٤١)، والعنزي (٢٠٢٠)، وبن زيان (٢٠١٨)، والمزيني والقحطاني (٢٠٢٠)، وتحليل محتوى هذه الدراسات، تم استخلاص أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة في برامج إعداد المعلم، والتي سيتم عرضها في الفقرة التالية.

البرنامج القائم على أسلوب النظم وتحليل النظم: يُعد هذا الاتجاه من أبرز الاتجاهات الحديثة في تطوير برامج إعداد المعلم، حيث يعتمد على نظرية النظم العامة المطبقة في مجالات التفكير، والتخطيط، والبحث العلمي. ويُستخدم أسلوب النظم كمدخل منهجي لمعالجة المشكلات الإنسانية المعقدة، بهدف الوصول إلى حلول منطقية وفعّالة، وفق خطوات منظمة وتكلفة أقل. ويُعرف هذا الاتجاه أيضًا باسم هندسة العملية التعليمية، نظرًا لأنه يستهدف مكونات النظام التعليمي كافة: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة، مع تحديد أدوار دقيقة لكل عنصر من هذه المكونات؛ بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة للنظام التعليمي بفاعلية وكفاءة.

١. **البرنامج القائم على التدريس المصغر:** يركّز هذا الاتجاه على تبسيط المواقف التعليمية المعقدة وتحويلها إلى مواقف تعليمية أكثر سلامة وسهولة في التعلم والتدريب. ويتم ذلك من خلال تحليل الموقف التعليمي أو التدريبي إلى عناصره الأساسية، وتحديد المتطلبات الخاصة بكل عنصر على حدة. ويُعتمد في هذا النوع من البرامج على نظام تكنولوجي متكامل، يشمل كاميرات تصوير، وأجهزة تسجيل، واستقبال تلفزيوني، ويُوظّف هذا النظام في إطار خطوات منهجية تبدأ بالتخطيط، ثم التدريس، فالتسجيل، فالمشاهدة، وأخيرًا التغذية الراجعة. ويسهم هذا الأسلوب في تعزيز مهارات المعلمين، من خلال تمكينهم من تقويم أدائهم وتحسينه بشكل تدريجي ومدروس.

٢. **البرنامج القائم على الكفايات:** يقوم هذا الاتجاه على إعداد المعلم من خلال التركيز على الكفايات الأساسية التي يحتاجها لأداء دوره التعليمي بكفاءة. وتشمل هذه الكفايات مزيجًا من المعلومات، والمهارات، وأنماط السلوك التي يُتوقع من المتعلم أن يُظهرها في المواقف التعليمية. وتُشتق الكفايات من تصور واضح ومحدد لطبيعة الدور الذي يقوم به

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

المعلم داخل البيئة التعليمية، وتصاغ بطريقة إجرائية قابلة للقياس من خلال ملاحظة السلوك العملي، مما يجعل تقويم المعلم أكثر موضوعية وارتباطًا بأداء فعلي قابل للتطوير.

٣. **البرنامج القائم على التعلم عن بُعد:** يقوم هذا الاتجاه على مبدأ فصل الزمان أو المكان بين المعلم والمتعلم، بحيث لا يُشترط وجودهما المتزامن في الموقع ذاته أثناء عملية التعلم. وبناءً عليه، يفقد الطرفان – المعلم والمتعلم – عنصر التفاعل المباشر، مما يستدعي وجود وسيط يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية. وتأخذ هذه الوساطة أبعادًا متعددة: تقنية (كوسائل الاتصال والمنصات الرقمية)، وبشرية (كالدعم الإرشادي والتوجيه)، وتنظيمية (كإعداد المحتوى وتحديد آليات التقويم)، وذلك لضمان تحقيق فاعلية البرنامج وجودة نواتجه التعليمية، رغم غياب التفاعل المباشر.

٤. **البرنامج القائم على التحكم في النشاط العقلي:** يرتكز هذا الاتجاه على أن النشاط العقلي هو منظومة من الأفعال والعمليات النفسية، تمثل انعكاسًا مباشرًا للنشاط العملي الخارجي للفرد. ويُعد هذا النشاط نتاجًا لتراكم الخبرات التي يكتسبها الإنسان من الأجيال السابقة، ويتمثل ضمن منظومة متكاملة من المفاهيم والأساليب والوسائل المختارة. ويؤكد هذا التوجه على ارتباط عملية التعلم واكتساب الخبرة بالخصائص الفسيولوجية للفرد؛ إذ يُعد التعلم جوهرًا للنمو النفسي، وتُعد الخصائص الفسيولوجية شرطًا ضروريًا لحدوثه. ومن هنا، فإن التفاعل بين الجانب العقلي والنشاط العملي يُعدّ أساسًا في بناء الخبرة ونقلها وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة.

٥. **البرنامج القائم على معايير الجودة الشاملة:** يُعد هذا الاتجاه من أبرز الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم، حيث يُعنى بتحقيق نتائج تعليمية أكثر فاعلية، وإعداد خريجين أكثر جودة، في ظل التطورات التربوية المتسارعة. وتأتي أهمية هذا التوجه استجابة للمتطلبات العالمية التي تؤكد ضرورة تحقيق جودة التعليم، بوصفه ركيزة أساسية في تحسين النظم التعليمية. ويُنظر إلى المعلم في هذا السياق بوصفه حجر الأساس في العملية التربوية، ومركز منظومتها، والصلة المباشرة في تحقيق أهدافها. فهو المسؤول

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الأول عن تنظيم الخبرات التربوية وإدارتها وتنفيذها، ما يجعل جودة إعداده من أهم مدخلات تحقيق الجودة الشاملة في التعليم (طعيمة وآخرون، ٢٠١٠، ١٢).

٦. **البرنامج القائم على النماذج:** يرتكز هذا الاتجاه على تبني مجموعة من النماذج التربوية التي تُوظف في بناء برامج إعداد المعلم، بما يتيح تنوعًا في الأساليب وتكاملًا في الأبعاد المهنية والشخصية. ومن أبرز هذه النماذج:

أ. النموذج السلوكي: يركّز على إكساب الطالب المعلم مهارات محددة تقاس من خلال مخرجات الأداء، مع التركيز على السلوك القابل للملاحظة والقياس.

ب. النموذج الإنساني: يقوم على مبدأ التعليم الفردي، ويُعنى بتوظيف التقنيات التربوية الحديثة، مع بناء البرنامج على أساس تكامل الموضوعات الدراسية، والنظر إلى التدريس بوصفه فنًا يتطلب تفاعلاً إنسانيًا.

ج. النموذج الإنساني/السلوكي: يجمع بين اهتمام النموذج السلوكي بالأداء والكفايات النوعية، واهتمام النموذج الإنساني بالحاجات الفردية والاجتماعية، ليشكل مدخلًا متوازنًا في إعداد المعلم.

د. النموذج التنموي: يُعد إعداد المعلم في هذا النموذج عملية مستمرة ومتواصلة طوال المسار المهني، ويؤكد على أهمية النمو المهني المستدام، وتراكم الخبرات عبر الزمن، بما يعزز من فاعلية أداء المعلم.

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثاني: ما التصور المقترح لبناء برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم؟

بعد مراجعة الأدبيات التربوية، وتحليل نماذج من واقع البرامج المتخصصة في إعداد المعلمين عامة، وبرامج إعداد معلم اللغة العربية على وجه الخصوص، قامت الباحثة ببناء تصور مقترح يستند إلى الاتجاهات العالمية الحديثة في إعداد المعلم. وقد اشتمل هذا التصور على مجموعة من المعايير البنيوية والمنهجية التي تُشكّل الأساس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

لتصميم البرنامج، وتُمكّن من ضمان جودته وفاعليته. وفيما يلي عرض لأبرز معايير بناء التصور المقترح لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة:

المعيار الأول: الإطار الفلسفي للبرنامج:

انطلاقًا من سعي الباحثة إلى بناء برنامج متكامل لإعداد معلم اللغة العربية، رأت ضرورة الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في هذا المجال، ومن هنا تبنّت دمج توجهين رئيسين في بناء الإطار الفلسفي للبرنامج، هما: الاتجاه القائم على النماذج التعليمية، والاتجاه المعتمد على معايير الجودة الشاملة. وقد جاء هذا الدمج استجابة للحاجة إلى تجويد البرنامج وإعداده بصورة شاملة تغطي الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، من بناء المناهج، وتطوير المقررات، وتنمية المهارات، وضبط الأداء الأكاديمي والمهني.

وقد وقع اختيار الباحثة بشكل خاص على النموذج السلوكي الإنساني ليكون المرجع الأساسي في بناء المناهج والمقررات الدراسية، استنادًا إلى عدد من المبررات المنهجية والتربوية. فهذا النموذج يُعد من النماذج المعتمدة في إعداد برامج إعداد المعلمين، نظرًا لما يتميز به من تركيز على المهارات النوعية والأداء القابل للقياس، إلى جانب اعترافه بالخصائص والحاجات الإنسانية للمتعلمين على المستويين الفردي والجماعي. ويؤكد هذا النموذج أهمية تصميم بيئة تعليمية إيجابية قائمة على تحقيق الأهداف السلوكية المقررة لكل برنامج، مع ضرورة التكامل بين الأبعاد الأساسية الثلاثة لإعداد المعلم: البعد التخصصي، والثقافي، والتربوي/المهني (العنزي، ٢٠٢٠).

وترى الباحثة أن هذا النموذج يتوافق إلى حد كبير مع طبيعة مادة اللغة العربية، التي تتطلب مهارات مركبة ومتنوعة، إلى جانب الكفايات التخصصية والمعرفية العميقة. كما تحتاج اللغة العربية إلى توظيف نظريات تعلم اللغة الحديثة في إطار عملي وفعّال، يتكامل فيه الجانب النظري مع التدريسي والتطبيقي، ويتحقق فيه التفاعل بين المعلم والطالب من خلال بيئة تعليمية تفاعلية. وعليه، فإن النموذج السلوكي الإنساني يلبّي متطلبات هذه المادة من حيث كونه يجمع بين التركيز على الأداء القابل للقياس – وهو ما يضمن تحسين نواتج التعلم – وتنمية الجوانب الإنسانية والشخصية والاجتماعية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

للمعلم، بما يسهم في تأهيل معلم اللغة العربية تأهيلاً شموليًا. كما أن هذا التوجه ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة، كالتوجه نحو اللغة الوظيفية أو التطبيقية، والتركيز على الجانب الاتصالي في اللغة، وهو ما يدعم المعلم في أداء دوره الاتصالي والتواصلي داخل الصف وخارجه.

كما اعتمدت الباحثة في بناء هيكل البرنامج على معايير الجودة الشاملة، ولا سيما تلك المعتمدة من قِبل المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية (NCATE). وقد جاء هذا الاختيار لأسباب متعددة، أبرزها شمولية هذه المعايير لجميع أبعاد الإعداد المهني والتخصصي والتربوي، إلى جانب دقتها العالية، وقدرتها على ضبط مكونات البرنامج وفق منظومة محكمة ومتكاملة. وتتميز هذه المعايير بالوضوح والتفصيل دون تكرار أو إطناب، كما أنها تغطي الجوانب الأكاديمية، والإدارية، والبيئية، بما يسهم في إعداد معلم قادر على التفاعل مع مختلف عناصر العملية التعليمية.

وقد تضمنت هذه المعايير ستة محاور رئيسة: تطوير البرامج الأكاديمية، نظام التقويم، الخبرات الميدانية، التنوع والاختلاف، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، الموارد والإدارة. وقد سعت الباحثة إلى دمج هذه المحاور في المعايير العامة للبرنامج المقترح، فتم تصميم المقررات الدراسية بما ينمي المهارات المعرفية والعملية والثقافية لدى الطالب المعلم، كما أُدرجت آليات لتقويم الأداء تقيس التحصيل والمهارات في آنٍ واحد، مع وجود نظام شامل لتقويم البرنامج وقياس مخرجاته بشكل مستمر. كما أولي البرنامج اهتمامًا خاصًا بالخبرات الميدانية، حيث تم تنويعها وتوزيعها على مراحل متدرجة تتيح للمتعلم التفاعل مع بيئات تعليمية مختلفة.

كذلك شمل البرنامج اشتراطات واضحة تتعلق بكفاءة أعضاء هيئة التدريس، من حيث الخبرة والممارسة والقدرة على توظيف التقنيات الحديثة، مع التركيز على تطويرهم المهني من خلال ملفات الإنجاز، والانخراط في مجتمعات تعلم مهنية. كما تم الاهتمام بتوفير الموارد التعليمية والبنية التحتية التقنية، لضمان بيئة تعليمية متطورة. وحرص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

البرنامج أيضًا على مراعاة أداء الطالب المعلم، من خلال مقررات مصممة لقياس الجوانب المعرفية، والمهارية، والسلوكية، فضلاً عن التركيز على تنمية الجوانب الإنسانية والاجتماعية والثقة بالنفس، ومنحه مساحة للإبداع والمبادرة والمشاركة الفاعلة في المواقف الصفية.

وبذلك، يمكن القول إن الإطار الفلسفي للبرنامج المقترح قد تأسس على دمج بين الفاعلية والإنسانية في إعداد معلم اللغة العربية، بشكل يضمن التكامل بين المهارات التخصصية والأخلاق المهنية، وبين الأداء القابل للقياس والتفاعل الإنساني الخلّاق.

المعيار الثاني: شروط القبول والالتحاق بالبرنامج:

حرصًا على ضمان جودة مدخلات البرنامج، وبما يتوافق مع الاتجاهات العالمية في انتقاء المرشحين لبرامج إعداد المعلمين، فقد تم وضع مجموعة من شروط القبول الدقيقة والمنضبطة، تستهدف استقطاب الطلبة الذين يمتلكون الاستعداد الأكاديمي، والمهارات المعرفية واللغوية، والخصائص الشخصية الملائمة لمهنة التعليم. وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

- تحقيق النسبة الموزونة المعتمدة: يشترط للقبول في البرنامج ألا تقل النسبة الموزونة للطالب المتقدم عن ٨٥%، موزعة وفق النسب التالية: (٤٠% من معدل الثانوية العامة. ٣٠% من درجة اختبار القدرات العامة. ٣٠% من درجة الاختبار التحصيلي). ويهدف هذا الشرط إلى استقطاب الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، والذين يتمتعون بقدرات ذهنية واستعدادية تؤهلهم للنجاح في البرنامج الأكاديمي المكثف.
- اجتياز اختبار تحريري معياري: يخضع المتقدمون لاختبار تحريري يُعقد من قبل الجهة الأكاديمية المعنية، ويقيس هذا الاختبار مدى إتقانهم للمعارف والمهارات اللغوية الأساسية في اللغة العربية، إلى جانب مهارات الكتابة الأكاديمية من حيث الصحة اللغوية، والقدرة على التعبير المنطقي، وتنظيم الأفكار، والاستدلال العلمي. ويعد هذا الشرط ضروريًا في ضوء ما تتطلبه دراسة اللغة العربية من إتقان لغوي رفيع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- اجتياز المقابلة الشخصية: يُعد النجاح في المقابلة الشخصية شرطًا أساسًا للالتحاق بالبرنامج، وتُجري المقابلة لجنة متخصصة مكونة من أعضاء هيئة تدريس ذوي خلفيات متنوعة في التخصصات التربوية واللغوية والنفسية. وتهدف هذه المقابلة إلى الوقوف على جوانب متعددة من شخصية الطالب المتقدم، مثل: الاستعداد المهني، الاتجاهات نحو مهنة التعليم، مهارات التواصل، الملامح القيادية، مستوى النضج الانفعالي، وقابلية التطوير.

المعيار الثالث: أهداف البرنامج (عام وفرعي):

يُعد تحديد الأهداف من الركائز الأساسية لبناء أي برنامج تربوي ناجح، إذ تُشكّل البوصلة التي توجّه جميع مكونات البرنامج من مناهج ومقررات وأنشطة وخبرات تعليمية. وفي ضوء الاتجاهات العالمية لإعداد المعلم، جاءت أهداف هذا البرنامج وفق مستويين:

أولًا: الهدف العام للبرنامج: إعداد معلم اللغة العربية على أسس علمية ومهنية متينة، مرتكزة على الكفايات المعرفية، والمهارات الشخصية، والاتجاهات المهنية التي تتسق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، وبما يُمكنه من ممارسة التعليم بفاعلية، والمساهمة في تطوير بيئة التعلم وفق متطلبات القرن الحادي والعشرين.

ثانيًا: الأهداف الفرعية للبرنامج:

- تحقيق الكفاية المعرفية واللغوية لدى معلم اللغة العربية، من خلال تزويده بالأسس العلمية الرصينة في علوم اللغة ومجالاتها التطبيقية.
- تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لمعلم اللغة العربية، بما يعزز من تواصله الفعّال، وقدرته على التفاعل المهني والإنساني داخل المؤسسة التعليمية.
- إكساب المعلم الأسس التربوية النظرية والتطبيقية، وربطها بالمواقف الصفية والتربوية الفعلية، بما يمكنه من تحويل النظرية إلى ممارسة واعية وهادفة.
- تعزيز النمو المهني المستمر، وتمكين المعلم من الانخراط في المجتمعات المهنية التعليمية والتفاعل معها بغرض تبادل الخبرات وتطوير الأداء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- إكساب المعلم خبرة ميدانية منظمة ومخطط لها، تنمي مهاراته التدريسية وتُكسبه القدرة على التخطيط، والتنفيذ، والتقويم داخل الصف الدراسي.
- ربط تعليم اللغة العربية بالمهارات الحياتية، والبعد الوظيفي التطبيقي، وتجاوز النظرة التقليدية القائمة على التلقين والحفظ.
- تزويد الطالب المعلم بأحدث نظريات اكتساب اللغة، واتجاهات تعليم القراءة والكتابة، مع التركيز على استراتيجيات التدريس الحديثة.
- تنمية المهارات البحثية للطالب المعلم، وربطها بالقضايا التربوية والتعليمية ذات الصلة بتعليم اللغة العربية، وتوظيف نتائج البحث في تطوير الممارسة.
- غرس قيم الاستقلالية والإبداع، وتمكين الطالب المعلم من تصميم مواقف تعليمية مبتكرة، والتعامل مع المشكلات الصفية باحترافية، وإدارة الصف بفاعلية.

المعيار الرابع: نظام الإعداد:

يعتمد البرنامج المقترح لإعداد معلم اللغة العربية على النظام التكاملي (Integrated System)، وهو من أكثر النظم التعليمية فعالية في إعداد المعلم؛ لما يتسم به من دمج معرفي وتربوي ومهني متزامن يسهم في تكوين شخصية المعلم بصورة شاملة ومتوازنة. ويقوم هذا النظام على الأسس الآتية:

- **الدمج الأفقي والعمودي بين التخصصات:** حيث يدرس الطالب المعلم المقررات التخصصية في اللغة العربية جنبًا إلى جنب مع المقررات التربوية والثقافية، بما يضمن تنمية أبعاده المعرفية والمهارية والقيمية في آن واحد، ويربط المعرفة العلمية بالتطبيق التربوي.
- **التركيز على الجانب التطبيقي الميداني:** يشمل البرنامج تدريبًا ميدانيًّا منتظمًا ومتصاعدًا خلال فصول دراسية متقدمة، يتم تحت إشراف مشترك من الكلية والمدارس المتعاونة، ويهدف إلى إكساب الطالب المعلم المهارات الفعلية في التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الصف، والتقويم، والتفاعل مع بيئات تعليمية واقعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- **المكون البحثي الأكاديمي:** يُدمج في البرنامج جانب بحثي متخصص، يتضمن تدريب الطالب على إعداد بحوث تطبيقية في مجال تعليم اللغة العربية، وتحليل المشكلات التعليمية واقتراح حلول قائمة على أسس علمية، بما يُنمّي لديه القدرة على النقد العلمي، واتخاذ القرار، والتفكير المنهجي.

ويمثل هذا النظام بنية مرنة وعملية تتيح تحقيق تكامل حقيقي بين النظرية والتطبيق، وتعكس توجهات البرامج العالمية الحديثة، التي تؤكد على أهمية إعداد المعلم في سياق معرفي ومهني متكامل يواكب متطلبات الجودة والتميز التربوي.

المعيار الخامس: محتوى البرنامج:

ترى الباحثة أن محتوى برنامج إعداد معلم اللغة العربية لا بد أن يكون متنوعًا وشاملًا، بحيث يغطي الجوانب الثلاثة الأساسية للإعداد، وهي:

- **المقررات التخصصية الأكاديمية:** والتي تعنى بتمكين الطالب المعلم من الكفايات المعرفية العميقة في اللغة العربية (نحو، صرف، بلاغة، أدب، نقد، تحليل النصوص، فقه اللغة، علم اللغة، وغيرها).
- **المقررات التربوية المهنية والمهارية:** وتشمل مقررات في أصول التربية، علم النفس التربوي، استراتيجيات التدريس، تقويم التعلم، الإدارة الصفية، تكنولوجيا التعليم، التربية العملية، إضافة إلى المقررات المعنية بطرائق تدريس اللغة العربية.
- **المقررات الثقافية:** وتهدف إلى توسيع أفق الطالب المعلم وصقل شخصيته وتنمية مهاراته الإنسانية والاجتماعية، من خلال مقررات في الثقافة الإسلامية، المهارات الحياتية، المهارات البحثية، الاتصال الإنساني، الثقافة العالمية، وغيرها.

وقد استندت الباحثة في تحديد هذا المحتوى إلى مراجعة منهجية لعدد من خطط إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية والعربية، مثل: جامعة الملك سعود، جامعة أم القرى، جامعة الأميرة نورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إلى جانب نماذج من كليات التربية في مصر (جامعة القاهرة – بورسعيد من دراسة المزيني،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

٢٠١١) والجزائر (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة). ومن خلال هذه المراجعة، توصّلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج والملاحظات، من أبرزها:

- تشابه طرق الإعداد بين الجامعات من حيث المكونات العامة، مع وجود تفاوت في عدد الساعات الدراسية ومدة البرنامج. أما المقررات، فإن الاختلاف بينها في بعض الجوانب شكلي، وغالبًا ما يكون في المسميات، بينما تبقى المضامين متقاربة.
- التمييز بين النظامين التكاملي والتتابعي في الإعداد: في أغلب الجامعات السعودية، يُتبع النظام التتابعي، حيث يُعد الطالب المعلم أكاديميًا في تخصص اللغة العربية ثم يلتحق بدبلوم تربوي لمدة عام (مثل جامعة الملك سعود، وأم القرى، والأميرة نورة). أما في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فيُطبق النظام التكاملي، إذ تُدمج المقررات التخصصية والتربوية في خطة دراسية مدتها أربع سنوات. وفي الجامعات العربية المستشهد بها، كانت جميع البرامج ذات طابع تكاملي.
- في المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة بالجزائر، يتم تفريد عدد سنوات الإعداد بحسب المرحلة التعليمية المستهدفة، حيث تستغرق ثلاث سنوات لإعداد معلم الابتدائي، وأربعًا للمرحلة المتوسطة، وخمسًا للثانوية. بينما في المملكة العربية السعودية، لا يتغير عدد سنوات الإعداد بناء على المرحلة، بل تبعًا لنوع البرنامج (تكاملي أو تتابعي). وعلى الرغم من التفاوت في عدد الساعات والمقررات، اتضح تقارب كبير في طبيعة المقررات التخصصية، إلا أن هناك قصورًا واضحًا في الإعداد التربوي، إذ لا يرتبط غالبًا بطبيعة تدريس اللغة العربية أو نظريات اكتساب اللغة، ولا باتجاهات تعليم القراءة والكتابة الحديثة.

كما كشفت الباحثة عن قصور في المقررات الثقافية، إذ إنها في الغالب تقتصر على مفاهيم ثقافية محدودة ولا تربط بالمهارات الإنسانية أو بالثقافة العالمية التي تسهم في بناء شخصية المعلم بصورة أكثر شمولًا.

وقد اقتصر تحليل نماذج الخطط الدراسية على ثلاث جامعات: جامعة أم القرى (كنموذج سعودي)، وجامعة القاهرة، والمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة بالجزائر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

(كنموذجين عربيين). وتعمدت الباحثة الاستشهاد بخطة دراسية من جامعة القاهرة تعود لعام ١٩٩١م، بوصفها مؤشرًا دالًا على مدى الثبات النسبي في مضامين برامج إعداد معلم اللغة العربية في العالم العربي، إذ لم تُظهر هذه البرامج خلال العقود الماضية تغيرًا جذريًا يعكس التحولات الكبرى التي طرأت على فلسفة تعليم اللغات عالميًا، مما يدل على بطء وتيرة التطوير وضعف الاستجابة للاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة، سواء على مستوى هيكلة البرامج أو محتواها ومقوماتها التطبيقية.

وبناءً على ذلك، جاء تصور الباحثة لمحتوى البرنامج المقترح مستندًا إلى هذا التحليل النقدي، ومستهدفًا معالجة أوجه القصور المشار إليها من خلال تعزيز التكامل بين المقررات، وتحديثها، وتوجيهها نحو الكفايات اللغوية والمهنية الحديثة، وربطها بالواقع التعليمي والتربوي، بما يسهم في إعداد معلم يمتلك الأدوات المعرفية والمهارية والثقافية اللازمة لممارسة المهنة بكفاءة عالية وفاعلية تربوية مواكبة للعصر.

مقارنة بين نماذج الخطط الدراسية من وجهة نظر الباحثة:

- أظهرت المقارنة بين النماذج المحلية والعربية تشابهًا ملحوظًا في عدد من المقررات الأساسية، حيث تشترك معظم الخطط في تقديم مواد تقليدية في التخصص مثل: النحو، الصرف، علم اللغة، العروض، الأدب، البلاغة، والنقد، باعتبارها مكونات أساسية في تكوين معلم اللغة العربية. أما من حيث البعد التربوي، فقد لوحظ أن المواد التربوية تم تناولها بصورة عامة في الغالب، دون ارتباط مباشر بطبيعة التخصص، مثل مقررات: علم نفس النمو، التربية العملية، أصول التدريس، وسائل وتقنيات التعليم، الإدارة المدرسية، وغيرها، مما يشير إلى افتقار واضح إلى التكامل بين الجوانب التخصصية والمهارية في الإعداد.
- وقد تميزت جامعة أم القرى بتوسيع الجانب التخصصي عبر مقررات ذات طابع تفصيلي، مثل: علم الدلالة، علوم البلاغة بفروعها الثلاثة، المقال وفن الإلقاء، والتطبيقات النحوية والصرفية والبلاغية، بالإضافة إلى تكامل الدراسة مع البعد الإسلامي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

من خلال مقررات كـ: غريب القرآن، أدب الدعوة، ومدخل لعلوم القرآن، وهو ما يمنح البرنامج طابعًا ثقافيًا ودينيًا يعكس خصوصية الجامعة.

- أما المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة (الجزائر) فقد تميزت بمقررات ذات طابع وظيفي وتطبيقي، تتماشى مع التوجهات الحديثة لتعليم اللغة، مثل: تحليل الخطاب، نظرية الأدب، علم الأسلوب، الأدب الشعبي، وتعليمية النصوص والقواعد (وهي أشبه بمقررات طرق تدريس تخصصية)، مما يعكس وعيًا بأهمية الممارسة الفعلية والتطبيقية في إعداد المعلم.
- وفي جامعة الملك سعود برزت بعض المقررات المميزة مثل: تطبيقات بلاغية وأسلوبية، مهارات الكتابة، الثقافة الصحية، والمهارات الجامعية، بينما أظهرت بعض الجامعات المصرية تميزًا في إدراج مقررات كـ: مدخل إلى العلوم السلوكية، وقاعة بحث، مما يضيف بُعدًا تأهيليًا للطالب المعلم.
- وقد اطلعت الباحثة، كما سبقت الإشارة، على عدد من الدراسات الحديثة التي تناولت خطط إعداد معلم اللغة في دول أجنبية، بغرض الإفادة من تلك التجارب المتقدمة، والتعرف على الاتجاهات العالمية في تعليم اللغات، ولا سيما في المقررات الثقافية والمهارية التي تُبنى وفق خصوصية الثقافة المحلية وسياقات التعليم الوطنية.

توصيف البرنامج المقترح لإعداد معلم اللغة العربية:

يهدف البرنامج المقترح إلى إعداد معلم متخصص في اللغة العربية يمتلك الكفايات المعرفية والتربوية والثقافية اللازمة، من خلال خطة دراسية متكاملة ومتدرجة، تراعي التفاعل بين المقررات وتكاملها الأفقي والعمودي، مع التركيز على التدرّج من التخصص الأكاديمي إلى التكوين التربوي والتأهيل الميداني.

أولًا: الهيكل العام للبرنامج: يتكوّن البرنامج من ٥٨ مقررًا دراسيًا، موزّعة على النحو الآتي: ٥٤ مقررًا إجباريًا، تتضمن مقررات دراسية وتدريبًا ميدانيًا، بإجمالي ١٤٠ ساعة دراسية. ٤ مقررات اختيارية، بإجمالي ٨ ساعات، تتيح للطالب تعزيز مهاراته

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الثقافية والعامة، يتم اختيارها بعد اجتياز ٥٠% من البرنامج (أي بعد المستوى الرابع). بذلك يصبح إجمالي عدد الساعات المعتمدة في البرنامج ١٤٨ ساعة.

ثانيًا: تتوزع المقررات الدراسية: توزّع المقررات الدراسية في البرنامج المقترح بشكل هرمي وتكاملي، وفق مبدأ التدرّج والتفاعل بين الجوانب التخصصية والتربوية والثقافية. إذ يشتمل البرنامج على (٢٥) مقررًا أكاديميًا في تخصص اللغة العربية، بواقع (٥٣) ساعة دراسية، تغطي علوم اللغة وآدابها بشكل معمق. كما يتضمن (٢٣) مقررًا تربويًا بواقع (٤٦) ساعة دراسية نظرية، بالإضافة إلى (١٥) ساعة مخصصة للتدريب الميداني، بهدف تمكين الطالب المعلم من تطبيق معارفه ومهاراته في البيئة الصفية الواقعية. وتُكمل هذه المنظومة (٦) مقررات ثقافية إجبارية، تسهم في بناء شخصية المعلم وتوسيع أفقه المعرفي. ويراعى في توزيع هذه المقررات على مستويات البرنامج بما يحقق التكامل الأفقي والعمودي، إذ تتركز المقررات التخصصية في المستويات الأولى، لتزويد الطالب بالأساس المعرفي المتين، في حين تُكثف المقررات التربوية والمهنية في المستويات المتقدمة، تهيئةً لمرحلة التدريب الميداني والانخراط العملي في مهنة التعليم. كما تراعي خطة البرنامج التفاعل البنائي بين المقررات، بما يحقق وحدة الهدف ويضمن تراكم الخبرات وتكاملها.

ثالثًا: نماذج من المقررات المقترحة:

- **مقررات تخصصية في اللغة العربية:** نحو وصرف، بلاغة ونقد، صوتيات، علم الدلالة، لسانيات، النحو الوظيفي، أدب جاهلي، أدب إسلامي، الأدب العباسي، الأدب الأندلسي، الأدب السعودي، دراسات نقدية، المذاهب الأدبية في أوروبا.
- **مقررات تربوية ومهنية:** طرق تدريس القراءة، التدريس المصغر، تصميم التدريس، نظريات التعلم، معرفة الذات، مشكلات قرائية، بحث إجرائي، قضايا تربوية، مجتمعات مهنية، مشاهدات ميدانية، تدريب ميداني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- **مقررات ثقافية وعامة:** اللغة الإنجليزية، الثقافة الإسلامية، مهارات تقنية، الثقافة الصحية، الثقافة العالمية، مبادئ الإحصاء، مهارات رياضية، حضارة إسلامية، ثقافة اجتماعية، قضايا سياسية معاصرة، مبادئ الاقتصاد.

جدول (٢) الخطة الدراسية لبرنامج إعداد اللغة العربية المقترح: مجموع الساعات ١٤٨ساعة

المقرر	الساعات	المقرر	الساعات
المستوى الأول		**المستوى الثاني**	
نحو وصرف١	٢	نحو وصرف٢	٢
أدب جاهلي	٣	أدب إسلامي	٣
لسانيات	٢	البلاغة والنقد١	٢
صوتيات ١	٢	صوتيات ٢	٢
طرق تدريس القراءة	٢	ثقافة صحية	٢
مهارات اللغة الإنجليزية ١	٢	اتجاهات حديثة في تعليم القراءة والكتابة	٢
علم النفس النمو	٢	مصادر أدبية ولغوية	٢
الثقافة الإسلامية	٢	مهارات اللغة الإنجليزية٢	٢
المستوى الثالث		**المستوى الرابع**	
النحو الوظيفي	٢	الإعجاز القرآني	٢
دراسات نقدية	٢	علم اللغة التطبيقي	٢
الأدب العباسي	٣	علم النفس الاجتماعي	٢
علم اللغة النفسي	٣	تحليل الخطاب	٢
نظريات اكتساب اللغة	٢	الإدارة والتخطيط المدرسي	٢
تقنيات تعليم	٢	الأدب الحديث	٢
مهارات الإلقاء والتواصل	٢	طرق تدريس القواعد	٢
الأدب العربي في الاندلس	٢	أدب مقارن	٢
المستوى الخامس		**المستوى السادس**	
السياق اللغوي	٢	قضايا تربوية	٢
أدب الطفل	٢	التدريس المصغر	٢
تصميم المواقف التعليمية	٢	علم الدلالة	٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الأدب السعودي	٢	المذاهب الأدبية في أوربا	٢
مهارات تقنية	٢	القياس والتقويم التربوي	٢
أخلاقيات المهنة	٢	ثقافة عالمية	٢
تصميم التدريس	٢	مجتمعات مهنية	٢
المستوى السابع		**المستوى الثامن**	
معرفة الذات	٢	تدريب ميداني	١٥ (لمدة فصل كامل)
مهارات الخطابة والإقناع	٢		
نظريات التعلم	٢	مواد اختيارية (ساعتين لكل مقرر) مبادئ الإحصاء مهارات رياضية حضارة إسلامية مهارات الاتصال والمعلومات ثقافة اجتماعية قضايا سياسية معاصرة مبدئ الاقتصاد	٨
مشاهدات ميدانية	٢		
معامل لغوية	٢		
مشكلات قرائية	٢		
بحث إجرائي	٢		

ولتحسين وضوح العلاقة بين الاتجاهات الحديثة والمقررات المقترحة، يُعرض في الجدول التالي ربطٌ دقيق بين كل اتجاه والمكون العملي المقابل له داخل الخطة الدراسية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (٣): يربط بين الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم والمقررات الفعلية في التصور المقترح

الاتجاه الحديث في إعداد المعلم	انعكاسه في المقررات أو المكونات الفعلية للبرنامج
التعليم القائم على النظم	تكامل عناصر البرنامج (مدخلات، عمليات، مخرجات، تقويم) ضمن تصميم المناهج وآليات التقويم المستمر.
التعليم بالكفايات	مقررات: تصميم التدريس – التدريس المصغر – مهارات الخطابة – مجتمعات مهنية – تقييم الأداء.
التعليم عن بعد	توظيف المنصات الرقمية، السبورة الذكية، ومقررات إلكترونية تُعزز التعلم الذاتي والمشاريع المستقلة.
التدريس المصغر	مقرر خاص يتضمن تطبيقات عملية، تسجيلات مصورة، وتغذية راجعة منظمة ضمن التدريب الميداني.
التعليم الإكلينيكي والميداني	مشاهدات صفية، تدريب تدريجي، تحليل مواقف صفية، وتنفيذ بحوث إجرائية تطبيقية.
الجودة الشاملة	تقويم شمولي للطالب والبرنامج من خلال ملفات الإنجاز، بحوث ميدانية، واستبيانات رضا.
النماذج التربوية الحديثة (السلوكي–الإنساني)	مقررات: معرفة الذات، ثقافة مهنية، تصميم مواقف تعليمية، ومهارات تواصل داعمة للنمو المتكامل.

يُظهر هذا الربط التكامل الواضح بين الاتجاهات التربوية المعاصرة ومكونات البرنامج الفعلية، ويعالج ملاحظة ضعف الربط بين النظرية والممارسة في بناء الخطة الدراسية.

المعيار السادس: طرق التدريس المقترحة والأنشطة والتقنيات التعليمية:

يعتمد البرنامج المقترح في إعداد معلم اللغة العربية على تنوّع استراتيجيات التدريس وتكاملها بما يحقق أهداف المقررات وينمّي الكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطالب المعلم. ومن أبرز طرق التدريس المقترحة:

- التوجيه الجماعي المباشر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- التعليم التعاوني.
- الصف المقلوب.(Flipped Classroom)
- المحاضرة والمناقشة.
- لعب الأدوار.(Role Playing)
- حل المشكلات.
- التدريس المصغر.(Microteaching)
- التعلم الذاتي.

كما يتضمّن البرنامج مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تُسهم في تنمية التفكير الناقد والإبداعي وتعزز التعلم التطبيقي، ومنها:

- إعداد الأبحاث والتقارير العلمية.
- بناء خرائط مفاهيمية للمحتوى الدراسي.
- تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات التعليمية والثقافية.
- تنفيذ مشاريع فردية وجماعية مرتبطة بتعليم اللغة العربية.

وفيما يخص التقنيات التعليمية، فإن البرنامج يستفيد من الوسائط التكنولوجية الحديثة لتوظيفها في بيئة التعلم، ومن أبرزها:

- السبورة الذكية.(Smart Board)
- أجهزة الحاسوب المحمولة والثابتة.
- أجهزة العرض الضوئي.(Data Show)
- المعامل الصوتية لتعليم مهارات اللغة الشفوية.

المعيار السابع: أساليب التقويم المقترحة:

يرتكز البرنامج على أساليب تقويم حديثة وشاملة لتقويم كل من أداء الطالب المعلم ومخرجات البرنامج، وتشمل:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

أولًا: تقويم أداء الطالب أثناء الدراسة:

- الاختبارات التقويمية (التحصيلية).
- ملفات الإنجاز.
- البحوث الإجرائية.
- المشاريع التعليمية التطبيقية.
- تقويم التدريب الميداني.
- تحليل نماذج التدريس المصغر.

ثانيًا: تقويم مخرجات البرنامج:

- ربط أداء خريجي البرنامج بمستويات أدائهم الوظيفي في المدارس.
- التواصل مع إدارات المدارس لمتابعة الأداء المهني والتربوي للمعلمين.
- تحليل ملفات إنجاز الخريجين.

المعيار الثامن: اختيار الكليات التربوية لتنفيذ البرنامج:

يُقترح اعتماد هذا البرنامج في الكليات التربوية التابعة للجامعات السعودية التي تتوافر فيها المقومات الآتية:

- بنية تحتية متطورة.
- تقنيات تعليم واتصال حديثة.
- معامل صوتية ومختبرات لغوية.
- دعم مالي للبحوث والمشاريع.
- أنشطة أدبية ومسرحية داعمة للتخصص.
- بيئة تعليمية محفزة تربط تعليم اللغة العربية باحتياجات المتعلم ومجتمعه.

المعيار التاسع: اختيار أعضاء هيئة التدريس

يعتمد نجاح البرنامج على كفاءة الكادر الأكاديمي، لذا يراعى في اختيار أعضاء هيئة التدريس ما يلي:

- التنوع في الخلفيات الأكاديمية والمدارس التربوية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- التميز في المجالين التخصصي والتربوي
- الالتزام بالتنمية المهنية المستمرة
- الانخراط في مجتمعات التعليم والتطوير التربوي
- تفعيل الدور المجتمعي والتطوعي والشراكات المحلية
- القدرة على توظيف الأساليب الحديثة في التدريس والتقويم

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن رصد سبعة اتجاهات محورية، من أبرزها: التعليم القائم على الكفايات، والتعلم عن بُعد، والتعليم المبني على معايير الجودة الشاملة، والنموذج السلوكي الإنساني، وغيرها من التوجهات التي أثبتت فاعليتها في تطوير برامج إعداد المعلمين على المستوى الدولي. وفي ضوء ذلك، توصّلت الباحثة إلى تصور متكامل لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية، يتضمن إطارًا فلسفيًا واضحًا، وهيكلًا تنظيميًا وبرامجيًا شاملاً، يُراعي التكامل بين الأبعاد المعرفية، والمهنية، والثقافية، ويشتمل على: نظام الإعداد، والمحتوى الأكاديمي، وأساليب التدريس، وطرائق التقويم، إضافة إلى متطلبات البيئة التعليمية، وشروط القبول، ومعايير تنفيذ البرنامج وتقويم مخرجاته. وقد تم بناء هذا التصور بالاستناد إلى دمج منهجي بين النموذج السلوكي الإنساني من جهة، ومعايير الجودة المعتمدة من المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (NCATE) من جهة أخرى، في إطار يستهدف الموازنة بين النظرية والتطبيق، وتعزيز كفاءة معلم اللغة العربية وفق متطلبات العصر.

وانطلاقًا من النتائج التي توصّلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي: اعتماد النموذج المقترح بعد عرضه على نخبة من المتخصصين وتحكيمه مؤسسيًا، وتنفيذ تجربة تجريبية محدودة لتطبيق النموذج وتقويم نتائجه في بيئة أكاديمية فعلية، وتحديث الخطط الدراسية الحالية في كليات التربية، بإدراج مقررات تخصصية تطبيقية تتماشى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

مع التطورات اللغوية والتربوية، وتطوير أدوات تقويم حديثة تقيس كفايات المعلم بشكل دقيق، في ضوء مؤشرات الأداء المهني والمعرفي، وإجراء دراسة مقارنة لقياس الفروق بين مخرجات برامج الإعداد التقليدية والنموذج المقترح من حيث التحصيل، والكفايات الصفية، والتفاعل التعليمي، وتنفيذ دراسات ميدانية تقويمية لفاعلية البرنامج في سياقات تعليمية متنوعة، مع مراعاة التحديات الواقعية لمهنة التعليم. ويظلّ تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية مسؤولية مشتركة بين صانعي القرار والمؤسسات التعليمية، بما يضمن الارتقاء بالمخرجات التربوية، ومواكبة متغيرات العصر، وتحقيق التميز التعليمي المستدام.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، هبة إبراهيم عبد الفتاح. (٢٠١٨). أثر استخدام مدخل تحليل الأخطاء اللغوية في تنمية بعض مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .*مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بور سعيد*، (٢٣)، ٦٨٢-٧٠٥.
- إبراهيم، هبة عز الدين. (٢٠٢٢). تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء بعض التجارب الدولية .*مجلة كلية التربية*، ١١٢(١٩)، ١٦٤- ٢٣٢.
- أبو حميد، رنا. (٢٠١٥). تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب عالمية رائدة .*عالم التربية*، ٥٢(١٦)، ١-٣٧.
- أحمد، إسماعيل حسانين. (٢٠١٥، أكتوبر). طرق تعليم اللغة العربية ومواكبة العصر ومواكبة الحداثة العصرية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي للغة والتربية، كلية دراسات اللغات، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا.
- أحمد، أمنية محمد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح في التنمية المهنية قائم على مدخل النظم لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية وأثره على اتجاه طلابهم نحو المادة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٦(١٤)، ٦٢٩ - ٧٠٢.
- أحمد، نورا رضا شمس سيد. (٢٠٢٣). إعداد معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات التربية العالمية "تصور مقترح". *مجلة كلية التربية ببنها* ، ١٣٣(٢).
- الأزرق، عبد الرحمن صالح. (٢٠٠٠). *علم النفس التربوي للمعلمين* (ط.١). طرابلس: مكتبة طرابلس العلمية.
- البازعي، حصة. (٢٠١٨). تطوير سياسات قبول وإعداد المعلم للتحول نحو مجتمع المعرفة: صيغة مقترحة في ضوء تجربتي سنغافورة وفنلندا .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢٥(٢)، ٥١-٨٤.
- البركاتي، أمل إبراهيم. (٢٠١٩). متطلبات تطوير برنامج إعداد معلمات اللغة العربية في كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .*مجلة القراءة والمعرفة*، (٢١٧)، ٦١-٨٨.
- بن زيان، مليكة. (٢٠١٨). أهم الاتجاهات والبرامج المعاصرة الخاصة بإعداد المعلمين .*مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٤١)، ١٠٧ https://cutt.us/yzHVm

- التويجرى، أحمد بن محمد. (٢٠١٧). تصور مقترح لمخرجات برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م: جامعة القصيم*، ٢٠١ – ٢٥٦.
- الجبوري، عمران، والسلطاني، حمزة. (٢٠١٣). *المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية* .عمّان: دار الرضوان.
- جرجس، سوزان نبيه. (٢٠١١). برنامج مقترح لتطوير مقررات طباعة المنسوجات في ضوء معايير الجودة والاعتماد لإعداد معلم التربية الفنية. *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*، (٣٣)، ٣٠٧ – ٣٢٧.
- الحامد، محمد، وزيادة، مصطفى، والعتيبي، بدر، ومتولي، نبيل. (٢٠٠٧). *التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل*. الرياض: وزارة التعليم.
- الحجار، رائد. (٢٠٠٦). معايير مقترحة للارتقاء بعملية الاعتماد وضمان الجودة لبرامج كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بالارتكاز على النموذج الأمريكي (NCATE). *في أعمال المؤتمر العربي الأول – جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد* (ص ٢٨–٥٢). المنظمة الإدارية، الشارقة.
- حنين، إيهاب أديب. (٢٠٢١). برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر "مناهج التربية الفنية" لتنمية دافعية التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية الفنية. *المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن*، (٢٦)، ٩٨٥ – ١٠١١.
- الخليفة، حسن، ومطاوع، ضياء الدين. (١٤٣٦). *استراتيجيات التدريس الفاعل*. الدمام: مكتبة المتنبي.
- الدقيل، عبد العزيز بن عبد الرحمن. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إثرائي في النقد الفني بالطريقة الاستقرائية على عينة من معلمي التربية الفنية التابعين لمكتب التربية والتعليم بالمبرز بمحافظة الأحساء. *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*، (٤٧)، ١ – ٢٤.
- الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي: الخبرة الأجنبية والتجربة المحلية. *مجلة كلية التربية النوعية بالمنصورة*، ١، ١٢٠–١٥٤.
- الدوسري، أمل على سعيد. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتنمية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الحاسوبي. أبحاث المؤتمر الثامن لتعليم وتعلم الرياضيات: تعليم وتعلم الرياضيات في ضوء المتغيرات الدولية. *بحوث وتجارب متميزة ورؤى مستقبلية*. جدة: جامعة الأعمال والتكنولوجيا، ٧١٥ – ٧٤٦.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

- الدوغان، إيمان. (١٤٤١هـ). تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلمات اللغة العربية بجامعة الملك فيصل في ضوء المعايير المعاصرة. *المجلة التربوية – كلية التربية*، (٧٩)، ١٢٣–١٦١.
- راضي، هيفاء عبد الله. (٢٠١٩). مدي إلمام معلمات التربية الفنية بالفنون الرقمية وتطبيقاتها في تعليم التربية الفنية. *بحوث في التربية النوعية*، (٣٥)، ١٨٩١ – ١٩٣٠.
- السلمي، فواز صالح. (١٤٣٧هـ). برنامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية بين قيود التقليد وآفاق التجديد. *ورقة مقدمة للمؤتمر الخامس لإعداد المعلم، جامعة أم القرى، "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر"*، ٢٣–٢٤ ربيع الثاني ١٤٣٧هـ.
- السلمي، فواز صالح. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ٩(١)، ٥٧–١٠٩.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شرف، نوال سمير. (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. *المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي*، مج٦ ، *الجيزة: جامعة ٦ أكتوبر* – كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، ١٤٣٥ – ١٤٥٧.
- الشهري، فوزية. (٢٠٢٠). بناء تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم الرياضيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة كلية التربية*، (٢٦)، ٦٣٥–٦٩٤.
- طعيمة، رشدي، والناقة، محمود. (١٤٣٠هـ). *اللغة العربية والتفاهم العالمي: المبادئ والآليات*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طعيمة، رشدي، ومدكور، علي، وهريدي، إيمان، ومدكور، تحرير. (٢٠١٠). *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (ط.١). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبا، ربيحة. (٢٠٢٢). *إعداد معلّم اللُّغة العربيّة في المدارس العليا والجامعات* (رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر).
- عبد المالك، هند مكرم عبد الحارس. (٢٠٢٣). تطوير كفايات المعلم في ضوء أهداف التنمية المستدامة للمعلمين ورؤية مصر ٢٠٣٠م. *المجلة العلمية، كلية التربية بأسيوط*، ٣٩(١٠)، ٤١٦– ٤٣٨.

- عبدالله، منال خالد محمد؛ محمد، عبد الناصر راضي؛ رمضان، محمد جابر محمود. (٢٠٢٣). تنمية الكفايات المهنية لمعلم المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات العصر الرقمي. *مجلة العلوم التربوية*، (٥٧)، ٤٥٧- ٤٨١.
- عسيري، أحمد، وفقيهي، يحيى. (٢٠١٤). تصور مقترح لإعداد المعلم وفق الاتجاهات التربوية الحديثة للقيام بدوره في تعزيز قيم المواطنة ونبذ التطرف. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، جامعة المجمعة، (٥)، ٦٩–١١٤.
- العوهلي، خالد بن ناصر. (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح قائم على كفايات التعلم الرقمي لمعلمي التربية الفنية بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة القصيم. *مجلة كلية التربية*، ٣٦(٢)، ٢ – ٤٤.
- الفتلاوي، سهيلة محسن. (٢٠٠٤). *تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم: أنموذج في القياس والتقويم التربوي* (ط.١). عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- القرني، محمد بن عمير بن صالح؛ عبد الرحمن، جمال الدين محمد. (٢٠١٧). إعداد المعلم وتطويره المهني في ضوء المتطلبات التربوية المتجدد. *المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية*. سيلانجور: جامعة المدينة العالمية – كلية التربية، مج٢، ٤٨٨ – ٥١٣.
- محمد، سحر محمد علي، ومحمود، يوسف السيد، وأحمد، علا عبد الرحيم. (٢٠١٧). اعتماد برامج إعداد المعلم: تحديات وخيارات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٧(١)، ٢٤١–٢٧٦.
- المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم. (٢٠١٧). تقرير عن واقع برامج إعداد المعلمين في العالم العربي. تم الاسترجاع من http://rcqe.org/reports
- مزرارة، نعيمة، وشعباني، مليكة، وسيد، نوال. (٢٠١٧). برنامج إعداد معلم اللغة العربية قبل الالتحاق بالخدمة في المدارس العليا للأساتذة بالجزائر في ضوء متطلبات التنمية المهنية للمعلمين: دراسة تقويمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعلمين. *في المؤتمر الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي، كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر، الجيزة*، (٦)، ١٥٨٩–١٦١٦.
- المزيني، تهاني، والقحطاني، هند. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير كيب. *عالم التربية*، (٦٩)، ١٤–٤٩.
- المزيني، شيماء. (٢٠١١). مدى توافر معايير جودة الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بورسعيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية* – جامعة بور سعيد، ٢(٩)، ٤٦١–٤٨٠.

- موقع كلية الآداب، جامعة الملك سعود. (٢٠٢٢، ٤ مايو). تم الاسترجاع من https://arts.ksu.edu.sa
- موقع كلية اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى. (٢٠٢٢، ٤ مايو). تم الاسترجاع من https://uqu.edu.sa
- وزارة التعليم. (٢٠٢٠). *الإطار العام لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية*. الرياض: وكالة التخطيط والتطوير، المملكة العربية السعودية.
- الوهابي، أميرة، والمريخي، ريم، والزهراني، غادة، والتويجري، فاطمة. (٢٠٢٠). تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا. *مجلة كلية التربية*، ٤٤(٤)، ٢٧٦–٣١٨.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Āboltiņa, L., Lāma, G., Sarva, E., Kaļķe, B., Āboliņa, A., Daniela, L., & Bernande, M. (2024, January). Challenges and opportunities for the development of future teachers' professional competence in Latvia. In *Frontiers in Education* (Vol. 8, p. 1307387). Frontiers.
- Acevedo, A. (2018). A personalistic appraisal of Maslow's needs theory of motivation: From "humanistic" psychology to integral humanism. Journal of business ethics, 148, 741-763.
- Alhothali, H. M. (2021). Inclusion of 21st Century Skills in Teacher Preparation Programs in the Light of Global Expertise. *International Journal of Education and Practice*, *9*(1), 105-127.
- Buscombe, C. (2013). Using Gagne's theory to teach procedural skills. *The clinical teacher*, *10*(5), 302-307.
- Corcoran, R. P., & O'Flaherty, J. (2022). Social and emotional learning in teacher preparation: Pre-service teacher well-being. Teaching and Teacher Education, 110, 103563. https://doi.org/10.1016/j.tate.2021.103563
- Ebuta, C., & Obiekezie, E. (2018). Adapting language teaching to current trends in language use: The teacher's role. A Journal of Contemporary Research, 15(4), 15–41. ISSN: 1813-222.
- Gutiérrez-Castillo, J. J., Palacios-Rodríguez, A., Martín-Párraga, L., & Serrano-Hidalgo, M. (2023). Development of Digital Teaching Competence: Pilot Experience and Validation through Expert Judgment. *Education Sciences*, *13*(1), 52.
- Islam, M. H. (2015). Thorndike theory and it's application in learning. *At-Ta'lim: Jurnal Pendidikan*, *1*(1), 37-47.

- Mashrabjonovich, O. J. (2023). Formation of professional competence of the future teacher in the information and educational process. *Central Asian Journal of Social Sciences and History*, *4*(2), 107-111.
- Qobilovna, A. M. (2023). Communicative Competence As A Factor Of Teacher's Professional Competency. *American Journal Of Social Sciences And Humanity Research*, *3*(09), 32-44.
- Romijn, B. R., Slot, P. L., & Leseman, P. P. (2021). Increasing teachers' intercultural competences in teacher preparation programs and through professional development: A review. Teaching and Teacher Education, 98, 103236. https://doi.org/10.1016/j.tate.2020.103236
- Turgunovna, Y. D., & Azimjon o'g, O. J. X. (2023). Pedagogical Mechanism Of Preparing Future Teachers For Professional Competence Formation. *Onomázein*, (62 (2023): December), 2186-2191.
- Urinova, F., Azizmatova, Z., & Fazliddinova, S. (2023). Didactic Foundations For Forming The Professional Competence Of The Future Teacher. *Евразийский журнал академических исследований*, *3*(4 Part 4), 197-202.
- Wilson, S. M., & Kelley, S. L. (2022). Landscape of teacher preparation programs and teacher candidates. In Evaluating and Improving Teacher Preparation Programs. National Academy of Education.
- Zaslow, M., Tout, K., Halle, T., Whittaker, J. V., & Lavelle, B. (2010). Toward the Identification of Features of Effective Professional Development for Early Childhood Educators. Literature Review. *Office of Planning, Evaluation and Policy Development, US Department of Education*.